

تفسير أبي السعود

114 - سورة الناس آية 5 6 الزلزلة وأما المصدر فالكسر والمراد به الشيطان سمي بفعله مبالغة كأنه نفس الوسوسه الخناس الذي عادته أن يخنس أي يتأخر إذا ذكر الإنسان ربه الذي يوسم في صدور الناس إذا غفلوا عن ذكره تعالى ومحل الموصول إما الجر على الوصف وإما الرفع أو النصب على الذم .

من الجنـة والنـاس بيان لـلـذـي يـوـسـوسـ علىـ أـنـهـ ضـربـانـ جـنـيـ وـإـنـسـيـ كـمـاـ قـالـ Dـ شـيـاطـينـ الإـنـسـ والـجـنـ أوـ مـتـعـلـقـ بـيـوـسـوسـ أـيـ يـوـسـوسـ فـيـ صـدـرـهـ مـنـ جـهـةـ الـجـنـ وـمـنـ جـهـةـ الإـنـسـ وـقـدـ جـوـزـ أـنـ يـكـونـ بـيـانـاـ لـلـنـاسـ عـلـىـ أـنـهـ يـطـلـقـ عـلـىـ الـجـنـ أـيـضاـ حـسـبـ إـطـلاقـ النـفـرـ وـالـرـجـالـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ تـعـوـيـلـ عـلـيـهـ وـأـقـرـبـ مـنـهـ أـنـ يـرـادـ بـالـنـاسـ النـاسـيـ وـيـجـعـلـ سـقـوـطـ الـيـاءـ كـسـقـوـطـهـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـوـمـ يـدـعـ الدـاعـ ثـمـ يـبـيـنـ بـالـجـنـةـ وـالـنـاسـ فـإـنـ كـلـ فـرـدـ مـنـ أـفـرـادـ الـفـرـيقـيـنـ مـبـتـلـيـ بـنـسـيـانـ حـقـ Aـ تـعـالـىـ إـلاـ مـنـ تـدـارـكـهـ شـوـافـعـ عـصـمـتـهـ وـتـنـاـوـلـهـ وـاسـعـ رـحـمـتـهـ عـصـمـنـاـ Aـ تـعـالـىـ مـنـ الـغـفـلـةـ عـنـ ذـكـرـهـ وـوـفـقـنـاـ لـأـدـاءـ حـقـوقـ شـكـرـهـ .

تم بحمد الله تعالى وعونه هذا التفسير الجليل وصلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ أجمعین